

ملتقى أهل الحديث > المنتدى الشرعي العام

اسم العضو [اسم العضو] حفظ البيانات؟
كلمة المرور [تسجيل الدخول]

بحث علمي يزيل الإشكال عن سجود الشمس تحت العرش

التعليمــات التقويم

إضافة رد

صفحة 1 من 5 **1** 2 3 4 5 >

أدوات الموضوع

05-03-30, 09:32 PM #1

عبد
وفقه الله

تاريخ التسجيل: 08-03-05
المشاركات: 694

بحث علمي يزيل الإشكال عن سجود الشمس تحت العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل فقال: قد أشكل علي معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن سجود الشمس تحت عرش الرحمن. كيف تسجد ؟ أتقف للسجود للواحد المعبود ؟ وإن حصل ذلك فمالنا لا نرى ذلك ؟ ثم إن الحديث الشريف يذكر أنها تصنع ذلك بعد غروبها مع انها تغرب عن أهل كل بلد فإذا كان الأمر كذلك فإنها تسجد في كل وقت لأنها غاربة في كل وقت عن بلد من البلاد. فما العمل؟ أفيدونا رحمكم الله وزادكم الله علماً.

الجواب:

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وصلى الله وسلم على محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

قبل الجواب لا بد من إيضاح مسائل هامة ينبني على فهما أكثر الفهم وأجوده.

أول هذه المسائل أن نؤمن بالصحيح المنقول من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليه فإننا نتحرى صحة ما وردنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ثبت عندنا صحة الخبر آمنا به وعملنا بما فيه مذعنين متعبدين. وثاني المسائل أنه إذا ثبت لدينا صحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه تحرينا الفهم الصحيح لمراده عليه الصلاة والسلام.

وتحري الفهم السليم مطلب شرعي قال تعالى :"الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه" وفيه ترغيب على الاختيار من بين الأقوال ولا يتأتى حسن الاختيار إلا بحسن الفهم. ومن أعظم ما يشحذ ملكة الفهم وينميها التأمل والتفكر في آيات الله الشرعية والكونية وطلب العلوم النافعة من العلوم الدنيوية ، قال ابن تيمية في فتاواه رحمه الله في معرض جوابه عن تعلم العلوم النافعة وفضلها:" وأما الأمور المميزة التي هي وسائل وأسباب إلى الفضائل مع إمكان الاستغناء عنها بغيرها فهذه مثل الكتاب الذي هو الخط والحساب فهذا إذا فقدها مع أن فضيلته في نفسه لا تتم بدونها وفقدها نقص إذا حصلها واستعان بها على كماله وفضله كالذي يتعلم الخط فيقرأ به القرآن ؛ وكتب العلم النافعة أو يكتب للناس ما ينتفعون به : كان هذا فضلا في حقه وكمالا"

والآن إليك الجواب وعلى الله التكلان:

الحديث الذي ذكر فيه سجود الشمس حديث صحيح :

□ رواه البخاري رحمه الله في بدء الخلق عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن

فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقديرالعزيز العليم

وأخرجه في صحيحه باب تفسير القرآن عن أبي ذر رضي الله عنه بلفظ :" كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى: والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقديرالعزيز العليم

وعند مسلم رحمه الله عن أبي ذر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاكم ذاك حين يوم لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا

وكذا أخرجه الترمذي في جامعه وأحمد في مسنده وغيرهم بألفاظ متقاربة .

والأحاديث فيها مسائل لها تعلق بصحة فهم المراد الذي التبس على السائل وهي:

1- معنى السجود الوارد في الحديث.
2- لفظ الغروب والتعقيب عليه بلفظ الذهاب.
3- حرف "حتى" الدال على الغاية والحد.
4- القول في عرش الرحمن سبحانه وتعالى.

أول هذه المسائل معنى لفظ السجود الوارد في الحديث. و يبدو أن السائل قد توهم من معنى

السجود توافر الأعضاء والأطراف التي في بني آدم لتحقيق السجود بالنسبة للشمس ولا يلزم هذا كما هو معلوم. وبهذا يكون قد التبس عليه المعنى الاصطلاحي الذي يستعمله الفقهاء في شرحهم لكيفية السجود في الصلاة بالمعنى اللغوي الذي هو أوسع دلالة وأكثر معنى مما دل عليه الاصطلاح. ومن معاني السجود في اللغة الخضوع كما ذكره ابن منظور وغيره. وعليه يُحمل ما في هذا الحديث وهو المقصود في قوله تعالى في آية الحج:" ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فماله من مكرم إن الله يفعل ما يشاء"

قال ابن كثير رحمه الله :" يخبر تعالى أنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له فإنه يسجد لعظمته كل شيء طوعا وكرها وسجود كل شيء مما يختص به" ا.هـ.

وعليه فسجود الشمس مما يختص بها ولا يلزم ان يكون سجودها كسجود الآدميين كما أن سجودها متحقق بخضوعها لخالقها وانقيادها لأمره وهذا هو السجود العام لكل شيء خلقه الله كما في آية الحج السابقة إذ كل شيء من خلق الله تعالى يسجد له ويسبح بحمده ، قال تعالى في آية النحل:"ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون" والشمس داخلة في دواب السماء لأن معنى الدبيب السير والحركة والشمس متحركة تجري لمستقر لها كما هو معلوم بنص القرآن وكما هو ثابت بالعقل من خلال علوم الفلك المعاصرة إذ انها تدور حول نفسها ويسمون ذلك (spin) أي دوران الشيء حول نفسه وذلك في خلال سبعة وعشرين يوما أرضيا وتدور(مع المجموعة الشمسية) حول مركز المجرة اللبنية أو (milky way) بسرعة تقترب من 220 كيلومترا في الثانية. وكل في فلك يسبحون.

ولكن لو قال قائل:"هل تنتفي صفة السجود عن الشمس إذا كانت لا تسجد إلا تحت العرش فلا تكون خاضعة إلا عند سجودها تحت العرش وفي غير ذلك من الأحايين لا تكون؟

والجواب أن الشمس كما قدمنا لها سجدتان: سجود عام مستديم وهو سجودها المذكور في آية النحل والحج مع سائر المخلوقات وسجود خاص يتحقق عند محاذاتها لباطن العرش فتكون ساجدة تحته وهو المذكور في الحديث وفي كلا الحالتين لا يلزم من سجودها أن يشابه

سجود الآدميين لمجرد الاشتراك في لفظ الفعل الدال عليه. ومن أمثلة ذلك من واقعنا أن مشي الحيوان ليس كمشي الآدمي وسباحة السمك والحوت ليست كسباحة الإنسان وهكذا مع انهم يشتركون في مسمى الفعل وهما المشي والسباحة.

هذه مسألة. أما المسألة الثانية فكما أنه يلزم من سجودنا التوقف عن الحركة لبرهة من الزمن وهو الإطمئنان الذي هو ركن في الصلاة فإنه لا يلزم بالمقابل أن يتوقف جريان الشمس لتحقيق صفة السجود. لأننا رأينا دلالة عموم لفظ السجود من آيتي الحج والنحل ومن شواهد لغة العرب على ان السجود هو مطلق الخضوع للخالق سبحانه. ومن المعلوم أن السجود عبادة والله قد تعبد مختلف مخلوقاته بما يناسب هيئاتها وصفاتها وطبائعها فكان الإنحناء والنزول للآدميين وكان غير ذلك من كيفيات السجود لسائر الكائنات والمخلوقات مع اشتراكهما في عموم معنى السجود الذي هو الخضوع لله تعالى طوعا او كرها.

ومثال ذلك طواف الرجل حول الكعبة إذ لايلزمه أن يقف عند الحد الممتد من الحجر الأسود ليتحقق حساب طواف كامل إذ أنه حتى لو طاف وواصل مسيره وتجاوز الحد دون الوقوف لإستلامه فإنه يتحقق له شوط كامل ويكون قد قضى جزءا من شعيرة الطواف دون ان يقف عند الحد الذي ذكرنا ، وكذلك الشمس تجري في الفلك ونراها تشرق وتغرب دائبة ومع ذلك لها سمت او منتهى يقابلها على وجه الأرض تسجد عنده لله تعالى ويكون ذلك السمت او الحد مقابلاً في تلك اللحظة لمركز باطن العرش كما أشار إلى ذلك ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية.

ومع أن الشمس و المخلوقات بأجمعها تحت العرش في كل وقت إلا أنه لا يلزم أن تكون المخلوقات بأجمعها مقابلة لمركز باطن العرش لأن العرش كالقبة على السماوات والمخلوقات ، والشمس في سجودها المخصوص إنما تحاذي مركز باطن العرش فتكون تحته بهذا الإعتبار كما ذكره ابن كثير في البداية بشأن المحاذاة التحتية للعرش ، وكما قرره ابن تيمية رحمه الله في فتاواه وسائر أئمة اهل السنة من حيث أن العرش كالقبة وهو معلوم من حديث الأعرابي الذي أقبل يستشفع بالرسول صلى الله عليه وسلم وقصته مشهورة ثابتة.

وقد يسأل سائل فيقول:"إذاً كيف يكون الله بكل شيء محيط؟" والجواب أن الله عز وجل غير

العرش. فالله جل جلاله مستوٍ عليه استواء يليق بجلاله وعظمته إذ أن الله هو المحيط بكل شيء وليس العرش وقد أنكر ابن تيمية على المخالفين الذي يرون أن العرش مستدير مع استدارة الأفلاك لأنهم تركوا صحيح المنقول من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نص على ان العرش كالقبة وليس كالدائرة. وهذا هو الصواب لموافقته للأدلة الثابتة. وهو ما دل عليه العقل باعتبار نظرية أينشتاين النسبية العامة بشأن إنحناء الكون ولكن لا يلزم منه استدارة العرش استدارة كاملة لأن العرش غيرالسماوات من جهة ولأنه لو كان العرش مستديراً لكانت الشمس –والمخلوقات – "داخل" العرش لا "تحته" وظرف التحتية أنسب لحال العرش الذي هو كالقبة ولذلك قال اين تيمية في مجموع الفتاوى:" لم يثبت بدليل يعتمد عليه أن " العرش " فلك من الأفلاك المستديرة الكروية الشكل ؛ لا بدليل شرعي . ولا بدليل عقلي . وإنما ذكر هذا طائفة من المتأخرين الذين نظروا في " علم الهيئة " وغيرها من أجزاء الفلسفة فرأوا أن الأفلاك تسعة وأن التاسع – وهو الأطلس – محيط بها مستدير كاستدارتها وهو الذي يحركها الحركة المشرقية وإن كان لكل فلك حركة تخصه غير هذه الحركة العامة ثم سمعوا في أخبار الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ذكر " عرش الله " وذكر " كرسيه " وذكر " السموات السبع " فقالوا بطريق الظن إن " العرش " هو الفلك التاسع ؛ لاعتقادهم أنه ليس وراء التاسع شيء إما مطلقا وإما أنه ليس وراءه مخلوق" ا.هـ.

وهذا السمت أو الحد او المنتهى المعبر عنه في الحديث بالحرف "حتى" للدلالة على الغاية والحد فهو كالسمت (ولا أقول هو السمت) الذي نصبه الجغرافيون على الخارطة الأرضية ويسمونه خطوط الطول الممتدة بأعداد متتالية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب فإذا حاذت الشمس سمت أو حد السجدة مع محاذاتها في ذات الوقت لمركز باطن العرش فإنها تسجد سجودا على الكيفية التي لا يلزم منها ان توافق صفة سجود الآدميين وعلى هيئة لا تستلزم توقف الشمس عن الحركة وضربنا على ذلك مثال الطواف بالبيت.

أما هذا السمت أو الحد أو المنتهى – كما قال الإمام ابن عاشور– فإنه لا قبل للناس بمعرفة مكانه. قال رحمه الله في التحرير والتنوير في تفسير قوله تعالى "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" :

" وقد جعل الموضع الذي ينتهي إليه سيرها هو المعبر عنه بتحت العرش وهو سمت معيّن لا

قبل للناس بمعرفته، وهو منتهى مسافة سيرها اليومي، وعنده ينقطع سيرها في إبان انقطاعه وذلك حين تطلع من مغربها، أي حين ينقطع سير الأرض حول شعاعها لأن حركة الأجرام التابعة لنظامها تنقطع تبعاً لانقطاع حركتها هي وذلك نهاية بقاء هذا العالم الدنيوي" ا.هـ.

والخلاصة أن سجود الشمس على المعنى الذي ذكرناه غير ممتنع أبدا وبما ذكرنا يزول الإشكال إن شاء الله ولا يخالف الحديث صريح العقل إنما قد يخالف ما اعتاد عليه العقل وألفه وهذا ليس معياراً تقاس بها الممكنات في العقل فضلاً عن الممكنات في الشرع لأن الله على كل شيء قدير ولأن العادة نسبية باعتبار منشأ الناس واختلاف مشاربهم ومجتمعاتهم وعلمهم. والسامع مثلاً لما تخرج به علينا فيزياء الكم من العجائب والأسرار كنظرية ريتشارد فينمان و مبدأ اللاحتمية لهايزنبرج وغيرها من السنن والظواهر في هذا الكون مما يحير عقول العلماء يوقن بأن لله حكمة بالغة يطلع من يشاء عليها ويستأثر بما يشاء عنده، قال تعالى:"ويخلق ما لا تعلمون" ، وقال تعالى:"والله يعلم وأنتم لا تعلمون" ، وقال:"وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً" . والإنسان الأصل فيه الضعف والجهل ، قال تعالى:"وخلق الإنسان ضعيفا" وقال في آية الأحزاب:"إنه كان ظلوما جهولا" ولذلك فابن آدم يسعى على الدوام لدفع ذلك عن نفسه بطلب ضديهما وهما القوة والعلم . قال تعالى في صفة طالوت لما بعثه ملكا:"وزاده بسطة في العلم والجسم" فجمع له بين القوة العلمية والقوة العملية.

هذا وبقي في الأحاديث عنه صلى الله عليه وسلم فائدتان لطيفتان تزيلان لبساً كثيراً. الفائدة الأولى في قوله عليه الصلاة والسلام:" فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش" عند البخاري وغيره. ولم يقل عليه الصلاة والسلام أنها "تغرب تحت العرش" أو "حتى تغرب تحت العرش" وهذا فهم توهمه بعض الناس الذين أشكل عليهم هذا الحديث وهو فهم مردود لأن ألفاظ الحديث ترده. فقوله:"تذهب" دلالة على الجريان لا دلالة على مكان الغروب لأن الشمس لا تغرب في موقع حسي معين وإنما تغرب في جهة معينة وهي ما اصطلح عليه الناس باسم الغرب والغروب في اللغة التواري والذهاب كما ذكره ابن منظور وغيره يقال غرب الشيء أي توارى وذهب وتقول العرب أغرب فلان أي أبعد وذهب بعيداً عن المقصود.

أما الفائدة الثانية فهي في قوله صلى الله عليه وسلم:" فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا" والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم:" لا يستنكر الناس منها

شيئا". وكأن في هذا دلالة ضمنية على علمه صلى الله عليه وسلم بأن هناك من الناس من قد يستشكل معنى الحديث فيتوهم أن الشمس تقف أو تتباطأ للسجود فينكر الناس ذلك ويرهبونه. إلا أنه صلى الله عليه وسلم أشار في الحديث إلى جريان الشمس على عادتها مع انها تسجد ولكنه سجود غير سجود الآدميين ولذلك تصبح طالعة من مطلعها تجري لا يستنكر الناس منها شيئاً وواضح من كلامه صلى الله عليه وسلم مفهوم المخالفة الدال على عدم استنكار الناس رغم سجود الشمس واستئذانها وكما قدمنا فإن سجود الشمس لا يستلزم وقوفها وهو اللبس الذي أزاله صلى الله عليه وسلم بقوله:" فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا" كما أن العقل يدل على ذلك إذ أن فرق المسافة التي يقطعها الضوء القادم من الشمس إلى الأرض يبلغ حوالي ثمان دقائق وهذا يعني انه لو حدث خطب على الشمس أو فيها فإننا لا نراه إلا بعد ثمان دقائق من حصوله وعليه فلا يمنع أن تكون الشمس ساجدة في بعض هذا الوقت ولو بأجزاء من الثانية لله تعالى تحت عرشه ونحن لا نعلم عن ذلك لغفلتنا وانشغالنا بضيعات الدنيا. ولهذا يقول الله تعالى:"وكم من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون" والإعراض صور متعددة منها الغفلة واللهو عن تدبر الآيات كونية وشرعية ولذلك فإن البعض ممن ساء فهمهم لبعض الآيات و الأحاديث إنما أوتوا من قبل أنفسهم بعدم إمعان النظر في آيات الله الكونية وبهجرهم لتدبر كتاب الله وإعراضهم عن التفقه في سنة رسول الله مع عزوفهم عن الاستزادة من العلوم الدنيوية النافعة في هذا الباب.

ومع هذا لو سلمنا بانعدام هذ الفارق الزمني مع أنه حاصل موجود فإننا قد أوضحنا أن الشمس تسجد على صفة مخصوصة منفصلة بهيئتها وصورتها عن معتاد التصور ولكن من حيث أصل المعنى داخلة في عموم معنى الخضوع الدال عليه لفظ السجود لغة لا اصطلاحاً كصنيعنا في الصلاة من حيث الهبوط والنزول والطمأنينة والتوقف لبعض الوقت ولو كان سجود الشمس كسجودنا لتعطلت مصالح العباد وفسدت معيشتهم والله تعالى يقول:"لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون" والفلك من قول العرب تفلك ثدي الجارية إذا استدار وقال ابن عباس : في فلك مثل فلكة المغزل أ.هـ. وفلكة الغزل عندهم كانت مستديرة لتناسب إتمام نسج اللباس ومنه جاء معنى الاستدارة. وفي ما ذكرنا كفاية إن شاء الله والحمد لله رب العالمين.

منقول

كتبه وحرره طالب المغفرة

أبوضياء عبدالله بن سعيد الشهري

waleedione@hotmail.com



30-03-05, 09:55 PM #2



مجدي ابو عيشة
وفقه الله



تاريخ التسجيل: 12-09-04
الدولة: الاردن
المشاركات: 270

أخي الكريم هذا المقال يزيد الفائدة ان شاء الله:

http://www.aljame3.com/forums/index....topic=3213&hl=

اورد احدهم هذه الشبهة:

قال الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ذات مرة وهو جالس مع الصحابة وينظرون إلى الشمس وهي تغرب حينها، قال المصطفى عليه الصلاة والسلام للصحابة: أتعلمون أين تذهب هذه الشمس، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال إنها تذهب الى تحت العرش وتسجد لله وتطلب منه جل جلاله الإذن بالشروق مرة ثاينة من الشرق، فيؤذن لها حتى تأتي لوقت لا يؤذن لها وتشرق من الغرب.

؟

ماذا تفهم من تفسير محمد ﷺ الذي يعتبر العالم الأعظم الذي أنتجه العالم , أليس هو أن الشمس تسجد تحت عرش الله عز وجل في الليل ؟ كيف تذهب للسجود في الليل والعلماء يلحظونها في كل ثانية بمراصدهم الفلكية ! هل هذا الجواب من محمد ﷺ يجب ان نعتبره حقيقة علمية ؟ "

فللتوضيح كي لا يظن احد ان مكتشف كروية الارض جليلو بل انها معروفة عند المسلمين ومتفق عليها وتوضيح معنى البسط الوارد في القران

الكلام عن كروية الارض وعن حركة النجوم والكواكب
كما اوجه اخواني على معرفة ان كروية الارض والنجوم والكواكب والافلاك معروفة من كتب العلماء
والشرح سيتم لحديث والشمس تجري لمستقر لها وبيان ما فيه من فوائد ان شاء الله

الكلام عن كروية الارض
قال شيخ الاسلام ابن تيمية:
وقال الامام ابو الحسين
أحمد بن جعفر بن المنادي من اعيان العلماء المشهورين بمعرفة الآثار
والتصانيف الكبار فى فنون العلوم الدينية من الطبقة الثانية من اصحاب
احمد لا خلاف بين العلماء ان السماء على مثال الكرة وانها تدور
بجميع ما فيها من الكواكب كدورة الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين
احدهما فى ناحية الشمال والآخر فى ناحية الجنوب قال ويدل على
ذلك ان الكواكب جميعها تدور من المشرق تقع قليلا على ترتيب واحد
فى حركاتها ومقادير أجزائها الى ان تتوسط السماء ثم تنحدرعلى ذلك
الترتيب كأنها ثابتة فى كرة تديرها جميعها دورا واحدا قال وكذلك أجمعوا
على ان الارض بجميع حركاتها من البر والبحر مثل الكرة قال ويدل
عليه ان الشمس والقمر والكواكب لا يوجد طلوعها وغروبها على جميع
من في نواحي الارض فى وقت واحد بل على المشرق قبل المغرب قال
فكرة الارض مثبتة فى وسط كرة السماء كالنقطة فى الدائرة يدل على ذلك
ان جرم كل كوكب يرى فى جميع نواحى السماء على قدر واحد فيدل ذلك
على بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد فاضطرار ان تكون الارض وسط السماء وقد يظن
بعض
الناس أن ما جاءت به الآثار النبوية من ان العرش سقف الجنة وان
الله على عرشه مع ما دلت عليه من ان الافلاك مستديرة متناقض او مقتض

ان يكون الله تحت بعض خلقه كما احتج بعض الجهمية على انكار ان يكون الله فوق العرش باستدارة الافلاك وان ذلك مستلزم كون الرب اسفل وهذا من غلطهم فى تصور الامر ومن علم ان الافلاك مستديرة وان المحيط الذى هو السقف هو اعلى عليين وان المركز الذي هو باطن ذلك وجوفه وهو قعر الارض هو سجين واسفل سافلين علم من مقابلة الله بين اعلى عليين وبين سجين مع ان المقابلة انما تكون فى الظاهر بين العلو والسفل او بين السعة والضيق وذلك لان العلو مستلزم للسعة والضيق مستلزم للسفول وعلم ان السماء فوق الارض مطلقا لا يتصور ان تكون تحتها قط وان كانت مستديرة محيطة وكذلك كلما علا كان ارفع واشمل وعلم ان الجهة قسمان قسم ذاتى وهو العلو والسفول فقط وقسم اضافى وهو ما ينسب الى الحيوان بحسب حركته فما امامه فتاوى ابن تيمية ج25/ ص196

يقال له امام وما خلفه يقال له خلف وما عن يمينه يقال له اليمين وما عن يسرته يقال له اليسار وما فوق رأسه يقال له فوق وما تحت قدميه يقال له تحت وذلك امر اضافي ارأيت لو ان رجلا علق رجليه الى السماء ورأسه الى الارض اليست السماء فوقه وان قابلها برجليه وكذلك النملة او غيرها لو مشى تحت السقف مقابلا له برجليه وظهره الى الارض لكان العلو محاذيا لرجليه وان كان فوقه واسفل سفالين ينتهى الى جوف الارض والكواكب التى فى السماء وان كان بعضها محاذيا لرؤوسنا وبعضها فى النصف الآخر من الفلك فليس شيء منها تحت شيء بل كلها فوقنا في السماء ولما كان الانسان اذا تصور هذا يسبق الى وهمه السفل الاضافى كما احتج به الجهمى الذى انكر علو الله على عرشه وخيل على من لا يدرى أن من قال ان الله فوق العرش فقد جعله تحت نصف المخلوقات او جعله فلكا آخر تعالى الله عما يقول الجاهل فمن ظن أنه لازم لاهل الاسلام من الامور التى لا تليق بالله ولا هي لازمة بل هذا يصدقه الحديث الذي رواه أحمد فى مسنده من حديث الحسن عن ابي هريرة ورواه الترمذى فى حديث الادلاء فتاوى ابن تيمية ج25/ص197

فان الحديث يدل على ان الله فوق العرش ويدل على احاطة العرش وكونه سقف المخلوقات ومن تأوله على قوله هبط على علم الله كما فعل الترمذى لم يدر كيف الامر ولكن لما كان من اهل السنة وعلم ان الله فوق العرش ولم يعرف صورة المخلوقات وخشى ان يتأوله الجهمي انه مختلط بالخلق قال هكذا والا فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كله حق يصدق بعضه بعضا وما علم بالمعقول من العلوم الصحيحة يصدق ما جاء به الرسول ويشهد له فنقول اذا تبين انا نعرف ما قد عرف من استدارة الافلاك علم ان المنكر له مخالف لجميع الأدلة لكن المتوقف فى ذلك قبل البيان فعل الواجب وكذلك من لم يزل يستفيد ذلك من جهة لا يثق بها فان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وان كون بعض الحركات العالية سبب لبعض الحوادث مما لا ينكر بل اما يقبل او لا يرد فالقول بالاحكام النجومية باطل عقلا محرم شرعا ج25/ص198

سيأتي قول الغزالي في الكسوف والخسوف

وقال

في معجم البلدان بتعريف خط الاستواء: وقال غيره: خط الاستواءَ من المشرق إلى المغرب وهو أَطولُ خط في كرة الأَرض كما أَن منطقة البروجِ أَطولُ خط في الفلك.

بسط الارض

اما ان الارض مبسوطة فهو امر صحيح بالنسبة لمن عليها:

فالارض بالنسبة لانسان كبيرة جدا فحتى مع كونها كروية فهي مبسوطة بشكل يراها الانسان منبسطة , فالامر نسبي فحجم الارض بالنسبة للانسان الذي عليها متناسب لان يقول عنها منبسطة لكن حقيقتها انها كروية

فالارض الكروية تكون عبارة عن نقطة بالنسبة للشمس فتكون لا منبسطة ولا كروية وهكذا, وكذلك الجهات الست هي امور نسبية

فالارض كروية وقد يقف شخصان الاول في وسط في القطب الشمالي والاخر في القطب

الجنوبي بحيث لو ازحت الكرة الارضية من بينهم لوقعت اقدامهم على بعضهم البعض زكل منهم يقول انه فوق الارض فلو نظرنا لوضع كل واحد منهم منعزلا عن الاخر لكان كلامه 100% صحيح اما ان نظرنا لوضعهم بشكل كلي لقلنا عن احدهم انه فوق الارض والاخر تحت الكرة الارضية

واذا نظرنا للارض في المجرة فلن يكون لقولنا عن ايهم فوق وايهم تحت فائدة وهلم جرا.

فاذا القى كل واحد منهما خط وهميا الى اسفل سيكون الخط النازل هو خط صاعد بالنسبة للاخر لانه سيخترق مركز الارض ويصعد من عند الاخر

وهكذا يفهم الكلام في العادة فانظر الى نفسك ايها الانسان ما اصغرك في هذا الكون"لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون"

الحديث النبوي عن سجود الشمس

كي لا يظن احد ان حديث مستقرها تحت العرش يعارض

العلم اود ان ابين اولا ان الحديث صحيح.

وللبيان

اولا معنى سجود الشمس

يمكن معرفة ذلك من الايات

" وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ "

اي بارادتهم او رغم انوفهم وهي حكاية عن كل من في السماوات والارض

" أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ "

" وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ "

وقال تعالى "وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم"

انها الدلالة على الاية التي تشير الى بدأء السجود

"فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين"

فمذ خلق الله الشمس وهي تسجد لله

وسجودها وسجود القمر واحد وسجود النجوم واحد وكذلك الشجر والدواب والناس كلهم وذلك بدخولهم نظام لا يمكنهم الخروج منه

قال الشاعر:

انا عبد من عباده قال لكن انت آبق

قلت اني في دياره وبه مازلت واثق

وهو قيوم بحالي ليس ينسى ان نسينا

فلن يستطيع احد خرق هذه القوانين التي وضعها الله للناس والشجر والدواب والنجم والشمس والقمر

اذا فكال المخلوقات ساجدة لله بالقوانين التي الزمها الله بها وهو سجود جبري وليس سجود تكليفي اختياري كسجودنا على الارض

من السابق يتبين ان الشمس دائما ساجدة بحركاتها التي لا تخرج عن امر ربها.

ثانيا : حجم السماوات والارض بالنسبة للعرش

ثبت باحاديث صحيحة ان السماوات والارض بالنسبة للكرسي مثل مقاة القيت في ارض فلاة وان الكرسي بالنسبة للعرش هي مثل ذلك

وباعتقاد اهل السنة اجمعين ان السماوات والارض تحت العرش

(هنا انتبه الى صغر هذه الارض وهذه الشمس مع المجرة والمجرة ما هي الا واحدة مما لا يعلم عدده الا الله من المجرات والمجرات والنجوم كلها في السماء الدنيا"وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا"

ونذكركم بقدر ما يستطيع الانسان استعابه من معلومات كهذه

فالسماء الصغرى هكذا والسماوات السبع تحت الكرسي كقطعة صغيرة تدخل العين فتالمها كالغبار القيت في ارض واسعة ثم ان الكرسي بالنسبة للعرش مثل ذلك والعرش فوق كل هذا

قال تعالى"ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون"

ثالثا حركة الشمس داخل السماء وحركة السماء والنجوم والكواكب والارض:قال شيخ الاسلام ابن تيمية:وقال الامام ابو الحسين
أحمد بن جعفر بن المنادي من اعيان العلماء المشهورين بمعرفة الآثار والتصانيف الكبار فى فنون العلوم الدينية من الطبقة الثانية من اصحاب احمد لا خلاف بين العلماء ان السماء على مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدورة الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما فى ناحية الشمال والآخر فى ناحية الجنوب قال ويدل على ذلك ان الكواكب جميعها تدور من المشرق تقع قليلا على ترتيب واحد فى حركاتها ومقادير أجزائها الى ان تتوسط السماء ثم تنحدرعلى ذلك الترتيب كأنها ثابتة فى كرة تديرها جميعها دورا واحدا قال وكذلك أجمعوا على ان الارض بجميع حركاتها من البر والبحر مثل الكرة قال ويدل عليه ان الشمس والقمر والكواكب لا يوجد طلوعها وغروبها على جميع من في نواحي الارض فى وقت واحد بل على المشرق قبل المغرب قال فكرة الارض مثبتة فى وسط كرة السماء كالنقطة فى الدائرة يدل على ذلك ان جرم كل كوكب يرى فى جميع نواحى السماء على قدر واحد فيدل ذلك على بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد.
رابعا: نسبية الجهات الستة.
وهي امر معروف حيث ان الجهات الستة نسبية لمن يتكلم عنها
فما تراه تحتك انت تقول ذلك مجازا لانك تراه تحت قدميك تقول اسفل مني لكن اذا نظرنا الى الوضع الحقيقي للقائل قد يكون اسفل الكرة الارضية , ولتسهيل الوضع اذا مشت نملتان على مسطرة
ثابتة مثبتة بشكل افقي كل نملة على جهة فان النملة التي فوق تكون تمشي على سطح المسطرة والتي من تحت المسطرة ستكون بالنسبة لنا تحت المسطرة اما بالنسبة لها ستكون المسطرة تحتها المثال للتوضيح فقط ضع نفسك على الارض ومن يقابلك من الجهة الاخرى ستجد نفس القياس

خامسا : ان الارض الشمس والقمر والنجوم كلها في السماء الدنيا تمشي في افلاكها"كلا في فلك يسبحون"
"فقال لها وللارض ايتيا طوعا اوكرها قالتا اتينا طائعين"
"لاالشمس ينبغي لها ان تدرك القمر"

"ولا اليل سابق النهار"

تفكر كيف ان اليل لا يسبق النهار وتعاقب الليل والنهارورجوع الليل والنهار الا يدل مع قوله تعالى"يكور اليل على النهار"

الى كروية الارض ودائرية الحركة فكلمة فلك فسرها عبد الله بن عباس كمثل فلك المغزل

سادسا معرفة المسلمين بالكسوف والخسوف:

قال الغزالي في كتاب تهافت الفلاسفة كقولهم خسوف القمر عبارة عن انمحاء ضوئه بتوسط الأرض بينه وبين الشمس من حيث أنه يقتبس نوره من الشمس والأرض كرة والسماء محيطة بها من الجوانب فإذا وقع القمر في ظل الأرض انقطع عنه نور الشمس وكقولهم إن كسوف الشمس معناه وقوف جرم القمر بين الناظر وبين الشمس وذلك عند اجتماعهما في العقدتين على دقيقة واحدة وهذا الفن لسنا نخوض في إبطاله إذ لا يتعلق به غرض. قال الغزالي: ومن ظن أن المناظرة في إبطال هذا من الدين فقد جنى على الدين وضعف أمره وأن هذه الأمور يقوم عليها براهين هندسية حسابية لا يبقى معها ريبة فمن يطلع إليها ويحقق أدلتها حتى يخبر بسببها عن وقت الكسوف وقدرهما ومدة بقائهما إلى الانجلاء إذا قيل له إن هذا على خلاف الشعر لم يسترب فيه وإنما يستريب في الشرع وضرر الشرع ممن ينصره لا بطريقة أكثر من ضرره ممن يطعن فيه وهو كما قيل: عدو عاقل خير من صديق جاهل، فإن قيل فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة فكيف يلائم هذا ما قالوه؟ قلنا: ليس في هذا ما يناقض ما قالوه إذ ليس فيه إلا نفي الكسوف لموت أحد وحياته والأمر بالصلاة عنده والشرع الذي يأمر بالصلاة عند الزوال والغروب والطلوع من أين يبعد منه أن يأمر عند الخسوف بهما استحباباً. فإن قيل: فقد روي في آخر الحديث ولكن الله إذا تجلى لشيء خشع له فيدل أن الكسوف خشوع بسبب التجلي. قلنا: هذه الزيادة لم يصح نقلها فيجب تكذيب ناقلها ولو كان صحيحاً لكان تأويله أهون من مكابرة أمور قطعية فكم من ظواهر أولت بالأدلة العقلية التي لا تنتهي في الموضوع إلى هذا الحد وأعظم ما يفرح به الملحد أن يصرح ناصر الشرع بأن هذا وأمثاله خلاف الشرع فيسهل عليه طريق إبطال الشرع.

سابعا : ان حركة الشمس بحركتها في الفلك ودوام دورانها وغروبه في كل وقت يدل على سجود دائم للشمس ومستقرها اي مكان قرارها تحت العرش دائما وان استمرار حركتها وحركة الارض وحركة السماء انما هو بامر الله وحده وانه عز وجل سيجعلها تطلع من مكان غروبها بعكس حركة الارض وقد يعكس حركة كل النظام

والله تعالى اعلم

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)



PM 10:51 ,30-03-05 #3

عبد 

وفقه الله



تاريخ التسجيل: 08-03-05
المشاركات: 694

أحسنت أخي مجدي...الموضوع فعلاً مفيد بلا شك...ولكن كما ترى فيه مواضع كثيرة خرجت عن مقتضى السؤال الذي طرحه السائل وفصلت في ذلك. وتفصيل لوازم السؤال من كمال التعليق. فالاسهاب في توضيح كروية الأرض واستدارة الأفلاك وبيان حجم المجرات ..الخ لم يسأل عنه السائل على الرغم من ما فيه من فائدة لو سأل عن ذلك. ولذلك فلو قيل لي أي الجوابين أكثر تفصيلاً وتوضيحاً فيما يتعلق بالسؤال لقلت الجواب الأول ولو سئلت أي الجوابين أطول وأكثر تفصيلاً بغض النظر عن لوازم السؤال لقلت جوابك. قال الشاعر:

فيك طعمان أري وشري وكلا الطعمين قد ذاق كلٌ



PM 12:07 ,31-03-05 #4

مجدي ابو عيشة

وفقه الله



تاريخ التسجيل: 12-09-04
الدولة: الاردن
المشاركات: 270

جزاك الله خيرا اخي.

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)



PM 02:17 ,31-03-05 #5

أبو مشاري

وفقه الله

تاريخ التسجيل: 21-04-02
المشاركات: 616



جزاك الله خيرا على هذا النقل

و لكن ما علاقة هذا الموضوع بمنتدى المخالفين ؟

فمن المخالف هنا ؟

قال العلامة محمد الخضر حسين – رحمه الله – :

((فكل ساعة قابلة لأن تضع فيها حجراً يزداد به صرح مجدك ارتفاعاً ، و يقطع به قومك في السعادة باعاً أو ذراعاً ، فإن كنت حريصاً على أن يكون لك مجدك الأسمى ، و لقومك السعادة العظمى ، فدع الراحة جانباً ، و اجعل بينك و بين اللهو حاجباً .))



05-03-31, 04:46 PM #6

مجدي ابو عيشة
وفقه الله

تاريخ التسجيل: 12-09-04
الدولة: الاردن
المشاركات: 270



زعم اناس من الذين ينبذون السنة ان الحديث يخالف الحقيقة . واتبعهم على ذلك بعض الملحدين في جدالنا معهم بنفس الشبهة . وهم كثر في الشبكة الحاسب . فبعضهم زعم ان الحديث غير صحيح لعلة في السند تتعلق بسماع احد الرجال من الاخر . واخر زعم ان الحديث كله لا ينبغي متابعته . واكثرهم لا يشهرون كلامهم علنا . ولكنك تسمع عنهم كثيرا ومنهم على الشبكة. والان يعرف الكثير من اتباع المعروف:

وقد كذبوا اذ سموك شحرورا ** ويا ليتهم سموك لينينا

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)



05-03-31, 08:52 PM #7

عبد
وفقه الله

تاريخ التسجيل: 08-03-05
المشاركات: 694

أهلاً أخي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياك أخي أبي مشاري...كما تعلم اسم هذا القسم من المنتدى يتكون من شطرين "العقيدة والرد على المخالف" وهذا النقل فيما أحسب متعلق بشطر العقيدة لا بشطر الرد على المخالف وذلك لأنه متعلق بالتصديق والقبول لما جاء في هذا الحديث واعتقاد ثبوت ما فيه وأنه لا يخالف حكمة الله أو العقل الصريح. فهو من هذا االباب داخل في شطر المواضيع المتعلقة بالعقيدة. ولكنه قد يدخل في قسم الرد على المخالف من باب الشبهه التي طرحها بعض الناس كما ذكرها أخونا مجدي جزاه الله خيرا.

نفع الله بي وبكم



#8

06-04-05, 12:48 PM

أبو عبدالرحمن بن أحمد
وفقه الله

تاريخ التسجيل: 03-08-04
المشاركات: 853



اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة عبد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الذي ذكر فيه سجود الشمس حديث صحيح :

رواه البخاري رحمه الله في بدء الخلق عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقديرالعزيز العليم

□ وأخرجه في صحيحه باب تفسير القرآن عن أبي ذر رضي الله عنه بلفظ :" كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى: والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقديرالعزيز العليم

□ وعند مسلم رحمه الله عن أبي ذر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاكم ذاك حين يوم لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا

منقول

كتبه وحرره طالب المغفرة

أبوضياء عبدالله بن سعيد الشهري

waleedione@hotmail.com

أخي الفاضل جاء في لفظ مسلم : (فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي)

فالخرور يكون من أعلى إلى أسفل ، ويُقال له ارتفعي : والإرتفاع يكون من أسفل إلى أعلى ، فهذا ظاهر أنها تذهب إلى تحت العرش مباشرة , تخر من أعلى إلى أسفل ، وثم ترتفع من

أسفل إلى أعلى ، لا أنها تسجد وهي جارية فلفظ الحديث لا يدل عليه!!! ، وكذلك ألفاظ الإستئذان ، فإنها إن كانت جارية اثناء السجود ، فلماذا تستأذن الشمس في الجريان أصلا !!! وهي جارية!!!

أسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة



#9

06-04-05, 12:51 PM

أبو عبدالرحمن بن أحمد

وفقه الله

تاريخ التسجيل: 03-08-04
المشاركات: 853



اقتباس:

> **المشاركة الأصلية كتبت بواسطة عبد**
>
> ***بسم الله الرحمن الرحيم***
>
> ***أما الفائدة الثانية فهي في قوله صلى الله عليه وسلم:" فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا" والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم:" لا يستنكر الناس منها شيئا" . وكأن في هذا دلالة ضمنية على علمه صلى الله عليه وسلم بأن هناك من الناس من قد يستشكل معنى الحديث فيتوهم أن الشمس تقف أو تتباطأ للسجود فينكر الناس ذلك ويرهبونه.***
>
> ***منقول***
>
> ***كتبه وحرره طالب المغفرة***
>
> ***أبوضياء عبدالله بن سعيد الشهري***
>
> ***waleedione@hotmail.com***

أخي الفاضل : كن في فوائد تابع لفهم أهل العلم ، فالحديث لا يدل على ما ذكرت إنما مراده أنهم لا ينكرون شيئا منها حتى ينكرون منها خروجها من مغربها ، كما في الحديث ، فتأمل أخي الكريم

أسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة



PM 01:17 ,06-04-05 #10

مجدي ابو عيشة
وفقه الله



تاريخ التسجيل: 12-09-04
الدولة: الاردن
المشاركات: 270

أخي ابو عبد الرحمن : رويدك يا اخي فشروق الشمس وغروبها ليس له علاقة اصلا بدوران الارض حول الشمس ولا بالعكس. يعني ان الجدال عن ذلك ليس له علاقة بالحديث اصلا. انما يحصل غروب الشمس وشروقها من دوران الارض حول نفسها وتحصل الفصول من حركة المحور . فلا تتوهم ان الحديث يتكلم عن اي من الدوران المتنازع فيه . وانما يستنكر من حالها هو ما ورد في حديث اخر انها اخر اية فاذا رأها الناس امنوا الا وهي طلوع الشمس من مغربها والكلام يبنن على ان الشمس دائما تحت العرش وهذا في عقيدتنا معروف . وكما قال ربنا عز وجل "كل قد علم صلاته وتسبيحه "

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)





صفحة 1 من 5 1 2 3 4 5 >

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »



تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
كود [IMG] **متاحة**
كود HTML **معطلة**

Forum Rules

الانتقال السريع
المنتدى الشرعي العام إذهب

الساعة الآن 10:15 AM.

الاتصال بنا - ملتقى أهل الحديث - الأرشيف - بداية الصفحة

حَيَّاكُمُ اللهُ فِيْ مُلْتَقَى أَهْلِ الْحَدِيْثِ